

الخصائص

فأما قوله سبحانه : (وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ) فيكون من هذا . وقد يجوز أن يكون قوله سبحانه (بِجَنَاحَيْهِ) مفيدا . وذلك أنه قد يقال في المثل : . (طاروا علاهاً فشُلِّواً) . وقال آخر : . (وطرت بالرحل إلى شِمْلَةٍ ... إلى أمُون رُحْلَةٍ فذلّت) . ومن أبيات الكتاب : . (وطرتُ بمنزَمَلِي فِي يَعْزَمَلَاتٍ ... دوامِي الأيدِ يخبِطن السريحا) . وقال القطامي : . (وَزُفِّخُوا عَنْ مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا ...)